

## إطلاق المرحلة الثانية لبرنامج حقوق الطفل

### سفير هولندا: أهمية كبرى للأطفال والشباب



الحضور خلال إطلاق البرنامج

والمخيمات الفلسطينية. من جهته، رأى ياسر داود "أن حماية الأطفال تشكل العنوان الأبرز في معظم التدخلات المجتمعية والدولية لما لها من أولوية في أنشطة التنمية وخاصة في منطقتنا العربية، حيث الأطفال والشباب عرضة للمخاطر نتيجة للسياسات والممارسات والثقافات غير الحقوقية". وأكد أن من واجب كل منظمة حقوقية أن تتبدل أفضل جهودها لحماية الأطفال وذلك عبر وضع مفاهيم وقائية للطفل داخل الجمعية. وأعلن أن جمعية نبع تولى في هذه المرحلة من البرنامج أهمية كبيرة في بناء قدراتها وقرارات الشركاء المحليين والدوليين المشاركين في المسار من جهة وتوفير مناخ مخفر للأطفال والشباب لتنفيذ مشاريعهم الخاصة بهم من جهة أخرى.

#### أهداف البرنامج

بعد ذلك، قدم منسق المرحلة الأولى للبرنامج عماد عبد الرازق عرضاً مسهباً عن أبرز إنجازات هذه المرحلة، التي شملت 1356 طفلاً وشاباً في المخيمات الفلسطينية والمحيط اللبناني لكل من صيدا وصور والشمال اللبناني، كما عرض الدراسة حول العوائق والصعوبات أمام مشاركة وحماية الأطفال والشباب الفلسطينيين في لبنان، بالإضافة إلى عرض لأبرز نشاطات المرحلة الأولى ومنها ورشة العمل الإقليمية التي أقيمت بمشاركة مؤسسات لبنانية وفلسطينية وعربية.

وشرحت ناريمان يوسف المرحلة الثانية من البرنامج والتي تشمل 2500 طفلاً وشاباً ونحو 5000 من الأهالي، وأبرز أهدافها: دعم مؤسسات المجتمع المحلي لتصبح أكثر أماناً للأطفال والشباب الفلسطينيين واللبنانيين من خلال أنشطة مشتركة، وبناء قدرات هذه المؤسسات، وتدخلها برامج تدريبية وتأهيلية، فضلاً عن برامج تمويلية للشباب لإبراز قدراتهم وإبداعهم في مجال تحسين أوضاعهم وحقوقهم الإنسانية. كما عرضت المنسقة في الجمعية هبة حمزة أبرز النتائج التي توصلت إليها دراسة الإحتياجات الأولية للمرحلة الثانية من البرنامج.

#### صيда - جمال الغربي

كشف السفير الهولندي هيرود يور أن بلاده رصدت 140 ألف دولار لإطلاق المرحلة الثانية من برنامج حقوق الطفل، الذي تنفذه جمعية عمل تنموي بلا حدود "نبع"، بالشراكة مع سفارة مملكة هولندا في لبنان، معلناً مواصلة دعمه من أجل تحقيق أهداف البرنامج. استضافت بلدية صيدا حفل إطلاق المرحلة الثانية من برنامج حقوق الطفل، في القصر البلدي في المدينة بحضور السفير الهولندي، ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن الزبيري ممثلاً بنائته محمد حمود، والمستشار في السفارة الهولندية بيم فان هارتن، وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية محمد سعد، ومنسق تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا ماجد حمتو، والمدير التنفيذي لجمعية "نبع" ياسر داود، وممثلة جمعية "أرض البشر" الإيطالية اليسا فيسكون، وجمع من الشخصيات ومدراء المدارس وممثلين عن الجمعيات الأهلية والتربوية والاجتماعية والثقافية في منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية، وممثلين عن الجمعيات والمؤسسات الأعضاء في شبكة حقوق الطفل في منطقة صيدا.

#### السفير دي بور

وبعد التشييد اللبناني والهولندي، أعرب السفير عن سروره لوجوده في صيدا ورعايته هذا البرنامج الإنساني الهام الذي تنفذه جمعية "نبع". وقال: "نحن نولي الأهمية الكبرى لاهتمام بكل نشاط إنساني، فكيف إذا كان هذا البرنامج موجهاً للأطفال والشباب لتنمية قدراتهم ولا سيما أولئك الذين يعانون في المخيمات الفلسطينية". ولفت إلى أن بلاده رصدت 140 ألف دولار لهذا المشروع وهي ستواصل دعمه من أجل تحقيق أهدافه.

وتوه بلدية صيدا رئيساً وجلساً على دعمهم للنشاط الأهلي والمؤسسات الأهلية اللبنانية والفلسطينية كافة، معتبراً ذلك ميزة فريدة لبلدية صيدا التي كان لها الدور الكبير في احتضان مؤسسات المجتمع المدني في صيدا

تتجول بها يوميا لتوزيع إنتاجها والغاضن من الحليب. أهالي القرى المجاورة يعرفونها جيدا ويحترمون عملها. لم تعرف أم أسعد حياة المدن وعلى الرغم من ذلك ليست نادمة على زواجها المبكر لأنه سنة الحياة".

#### لقمة العيش بين البساتين

في بساتين شيعة وعلى مقربة من الحدود مع المزارع المحتلة، تذهب أمينة دعكور 73 عاماً وشقيقتها صباح كل يوم للعمل وسط البساتين، تجمعان ما أمكن من الحطب وقوداً للنار بهدف التدفئة، إضافة إلى أغمار من الحشيش الأخضر كعلف لبعضة رؤوس من الغنم اشتروها للاستفادة من لحمها وحليبها. تقول أمينة "أهالي القرى الجبلية يعيشون حياة صعبة. المرأة كانت منذ زمن تشارك زوجها في حراثة الحقول، حين لم تتوافر حينها الجراررات الزراعية. لدينا بقرة نهتم بها، لأنها المعيل الوحيد لنا، نعيش من نتاج حليبها ومشتقاته من اللبن واللبننة والشك، إضافة إلى ثلاثة رؤوس غنم وعشرات الطيور من الدجاج البلدي. نساء اليوم ما عدن يعملن في الأرض، والفتيات تعلمن والعالم تطور، لكن أيام زمان كانت حلوة، كنا نتعب كثيراً لكن كنا "مبسطين"، مزارع شيعة سابقاً إلى البلدة على ظهور البغال أو مشياً على الأقدام لبيادته بالسكر والأرز، لأنه لم يكن الدفع بالليرات متداولاً آنذاك، أما اليوم فوسائل النقل متاحة ومريحة، تعلمت من والدة زوجها كيف تعتنى والغنم، وصارت تعرف كيف تعتنى بها وتسرح معها في الحقول. أما اليوم فهي تجيد قيادة سيارة على "قد الحال"، تبدو متهاككة بفعل مرور الزمن، كما أن هيكلها لم يعرف شاكوش حداد منذ فترة طويلة.

تعاثش غالبية العائلات في القرى الجبلية من نتاج الأرض وثروتها، الجميع مزارعون متساوون في مقدمتهم، لكن نشاط هؤلاء النسوة يندرج في إطار المكافحة لتأمين لقمة العيش والقضاء على الفقر، لأن أجل مواكبة الحياة المعاصرة ولو بآدنى مستوياتها.



العمل في الحقول الزراعية

أما أعمال البيت فهي من نصيب إبنتها البكر نداء 17 عاماً، وتذكر لها عن مزارعات كن يتكفن كثيراً في بيع وتوزيع مشتقات الحليب على مازل الضيعة، لكن بعضهم يقصد منزلها لشراء حاجياتها، لأن اللبنة تعتبر مادة أساسية لمؤونة الشتاء، يعتمد عليها أهل القرى، وإذا أردت شراء كمية من اللبنة عليك مرتفع جداً.

#### تعاون بين أفراد الأسرة

وفي المساء تتكرر السبحة ليتهني يومها عند الثالثة بعد الظهر.

بناء منزل مستقل، بعض جنباته قيد الإنجاز، اعتمدت على جهدها وجهد عائلتها، هي امرأة تتالم لأن أولادها تركوا الدراسة للمساعدة في تربية "الطرش" أي الماعز والخراف. وقالت: "أنها تعبت كثيراً لتجعل أولادها يرغبون العلم، لكنهم كانوا جيداً وأسماح الحليب ومشتقاته كانت مقبولة، ونحن اليوم على أبواب موسم جديد، ننتظره ونأمل خيراً". هذا ما تتوله سهام حمدان أم أسعد من بلدة شيعة، هي أم لتسعة

أولاد، يعمل زوجها في رعي قطع من الماعز تعدادها نحو 300 رأس، ما يؤمن ربحاً يعاونه أولاد الذين أحبوها هذه المهمة على حساب متابعة الدراسة. تزوجت في الخامسة عشرة من عمرها، عانت الكثير قبل أن تتمكن من

تسعين يوماً أن عملهن "عيب"، بل يتزئزئ به، يكافحن الفقر لتربية أولادهن بشكل مختلف عما تربين عليه. يقسحن المجال لأطفالهن ليحققوا أحلامهم بالعلم والمعرفة ويفخرن بنجاحهم. "الموسم كان جيداً وأسماح الحليب ومشتقاته كانت مقبولة، ونحن اليوم على أبواب موسم جديد، ننتظره ونأمل خيراً". هذا ما تتوله سهام حمدان أم أسعد من بلدة شيعة، هي أم لتسعة

أولاد، يعمل زوجها في رعي قطع من الماعز تعدادها نحو 300 رأس، ما يؤمن ربحاً يعاونه أولاد الذين أحبوها هذه المهمة على حساب متابعة الدراسة. تزوجت في الخامسة عشرة من عمرها، عانت الكثير قبل أن تتمكن من



... وتوضيها في الأكياس



تحضير اللبنة لبيعها لاحقاً

## «جيل حاضراً ومستقبلاً» للزميل جهاد عواد

#### «البناء»

وقع الزميل الصحافي جهاد يوسف عواد السبت الفائت كتابه بعنوان «جيل حاضراً ومستقبلاً» بحضور ممثل قائد الجيش العقيد طوني لحود، رئيس حزب الانقاذ اللبناني المهندس بشارة أبي يونس، رئيس بلدية حالات المهندس شارل باسيل، رئيس بلدية جيبيل الدكتور جوزيف شامي، نائب رئيس بلدية جيبيل زخيا صليبا ممثل الوزير جبران باسيل، رئيس بلدية اده البيرون نسيب شديد ممثلاً رئيس جامعة I.A.U جيبيل، الدكتور نبيل خليفة، الاعلامية ريتا شاهين، رئيسة راهيات القلبيين الاقدسيين ماري اوديل صغير وحشد كبير من فعاليات منظمة جيبيل والبيرون وكسروان.

ويتضمن الكتاب معظم المقالات التي نشرت في جريدة «البناء» والتي تتناول مواضيع بيئية وثقافية وانمائية وترائية والمواعف التاريخية إضافة إلى المواضيع الحياتية اليومية التي تعاني منها منطقة جيبيل وقسم من قضائي كسروان والبترون. وتلقى جهاد برفقة تهنئة على الكتاب من رئيس الجمهورية اللبنانية سلهه ايها رئيس بلدية جيبيل. يشار إلى ان الزميل كتاب صدر في العام المنصرم بعنوان «فترات وفترات».

## كتب تروّج لـ«إسرائيل»

بحث وفد من المكتب التربوي لحركة «امل» ضم النائب علي بزّي، رئيس المكتب الدكتور حسن زين الدين ونزيه جياوي، مع وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة، شؤوناً تربوية، اثار خلالها المكتب، موضوع الكتب الأجنبية التي ما زالت تدرّس في بعض المدارس اللبنانية، والتي تروّج لـ «إسرائيل» وقادتها، والتي تدس سم التطبيع في عمل اللغة والقواعد ففني الوزير منيمنة علمه بها وابدى استغرابه واستنكاره الشديدين، ووعد بدراسة الامر مع لجنة قضائية لإيجاد السبل القانونية الكفيلة بمنع الترويج للعدو في المدارس اللبنانية تحت أي عنوان وقد ابدى وفد المكتب ارتياحه لهذا الموقف الوطني المشهود للوزير، كما جاء في بيان صدر عن الوفد.

وعن اوضاع متخرجي كلية التربية اكد منيمنة انهم «سيتقاضون رواتبهم قبل نهاية الاسبوع من الجامعة اللبنانية وابلغ الوفد بأنه قد وقع مرسوم ادخالهم الى الملاك وارسل الى الجهات المختصة حيث يتوقع صدوره خلال أيام».

من جهته، اكد الوفد «حاجات الثانويات لجميع الاساتذة الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية، وطالب بفتح الاقضية ليتم استيعاب من تبقى منهم، وهذا يتطلب تعديلاً في القانون وقد تم الاتفاق على السير بهذا الحل». وبالنسبة للمتقاعدين في التعليم الاساسي اكد منيمنة، حسب بيان المكتب التربوي، «انهاء تصور اجراء دورات وامتحانات لهم لتتبيتهم والبدء باعداد مشاريع القوانين اللازمة للاطلاق بهذه الدورات وتمويلها». واستعرض الوفد مع منيمنة «خريطة الابنية المدرسية وترميم بعض المدارس في الجنوب والبقاع الغربية والتي تؤخر الانطلاق بها». وختتم البيان ان الوفد «طالب بحضور رئيس بلدية شعت محمد العطار ورئيس لجنة التنمية في البقاع احمد الحاج حسن، المباشرة ببناء المدرسة المهنية للبلدة والتي وضع الرئيس نبيه بري حجر الاساس لها بعد ان قدمت البلدية 14 دونماً لذلك، وقد احال الوزير الملف الى الدائرة الهندسية في الوزارة للبدء بالدراسات اللازمة».



الزميل جهاد عواد خلال التوقيع

## أمية شرعية

#### النبطية - مصطفى الحمود

بمناسبة الذكرى الواحدة والخلائين لانحصار الثورة الاسلامية في ايران اقامت المستشارية الثقافية الايرانية امسية شعرية في قاعة مركز كامل يوسف جابر في مدينة النبطية، بحضور شخصيات أدبية، ثقافية، تربوية. ولقى ممثل المستشارية السيد صالحى كلمة اشار فيها إلى أثر الثورة في الشعر والادب باستخدام مصطلحات الجهاد والايثار ومقارعة الاستكبار والاستقلال والحرية.

والقى الشاعر علي عباس كلمة جمعية «ابداع» وجه فيها التحية للثورة الاسلامية التي انتصرت بدماء شبابها، كما القى الشعراء محمد بندر وزين شريم وسالم علاء الدين قصادن من وحي المناسبة.

## أخبار تربوية

#### منح دراسية

أعلنت «اليونسكو» عن فتح باب الترشيح لبرنامجها للمنج الدراسية للعام 2010-2011 ويستفيد من هذه المنح طلاب الدراسات العليا، الراغبين متابعة الدراسة في الخارج من اجل مواصلة دراساتهم الجامعية العليا، اجراء بحوث متقدمة، وحضور دورات تخصصية لتحسين مهاراتهم او تجديد معارفهم. الحد الأدنى للدراسة شهر واحد وأقصاه ستة أشهر تمتد من 1 ايلول / سبتمبر 2010 إلى 31 كانون الأول / ديسمبر 2011. يذكر أن آخر مهلة للترشيح هي 15 نيسان 2010. ويمكن للراغبين بالوصول على مزيد من التفاصيل الإتصال بالجنة على العنوان cnlu@cyberia.net.lb

#### إطلاق برنامج فرق موسيقى الأطفال

أطلق وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة برنامج فرق موسيقى الأطفال بالمدارس الرسمية في مختلف المحافظات اللبنانية. وادى التلامذة في حفل الإفتتاح معزوفات تنوعت بين المعزوفات العالمية على آلات غربية وترية وفنخية وإيقاعية ومعزوفات ربحانية وترائية فولكلورية. إطلاق البرنامج تم في إحتفال نظّمته وحدة الأنشطة التربوية في الوزارة في قاعة قصر الأونيسكو، بحضور شخصيات تربوية، وجمع تلامذة المدارس وأساتذتها وإدارتها ومعلمي الفنون ومدربي الموسيقى فيها. وفتح الوزير منيمنة في كلمة له الجهود التي بذلتها اللجنة العليا للأنشطة ودورها في ترقية العملية التربوية. وأشار منيمنة إلى أن «الموسيقى تحسن من إدراك الطفل ومهاراته كما أنها تنشط القدرة الفكرية والفن والتطور الدماغي للطفل، وهذا ما يسهم في نجاح الطفل وفي عملية اكتسابه المعرفة»، متمنيا النجاح للتلامذة والهيئات التعليمية.

#### الأساتذة الثانويون يبحثون الإضراب

بحث مكتب فرع جبل لبنان في رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي تنفيذ اضراب عام وشامل في جميع الثانويات الرسمية ودور المعلمين والمعلمات ليومين متتاليين بتاريخ 24 و 25 شباط الحالي، وتنفيذ خطوات تصعيدية أخرى بما فيها اعتصامات ضاعطة وتظاهرات. ودعا مكتب الفرع المنطويين في جبل لبنان إلى اجتماع نهار الأربعاء 17 شباط عند الرابعة عصراً في مركز الفرع ثانوية فرن الشباك للبنات.

#### .....ويطالبون بالمراقبة

طالب المتعاقدون الثانويون لجنة التربية السماح لهم بالمراقبة في الإمتحانات الفصلية وانصافهم في ساعات العمل. وانتقد رئيس اللجنة المركزية لاساتذة المتعاقدين الثانويين حمزة منصور خلال اجتماع اللجنة الاسبوعي «منعهم من الاستمرار في الحياة الكريمة». يذكر أن لجنة التربية اللبنانية تعقد اجتماعاً بعد غد الأربعاء.

#### «تجربة مهندسين لبنانيين في اليابان»

أقام معرض «الهندسة المعمارية اليابانية من خلال التواصل» في معهد الفنون الجميلة-الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية ندوة بعنوان «تجربة مهندسين معماريين لبنانيين في اليابان، مهنياً وأكاديمياً». حضر الندوة السفير الياباني في لبنان كونيشي كاوا كامى ومدير الفرع الثاني لمعهد الفنون الدكتور أنطوان شربل ومدير الفرع الرابع الدكتور محمد الحاج وحشد من أساتذة المعهد وطلبة. وعرض المحاضرون لتجاربهم المهنية والأكاديمية وآفاق مهنة الهندسة المعمارية وتطورها الأكاديمي.

#### إنتخابات دورية في (LAU)

أجرى فرع المتخرجين من الجامعة اللبنانية الأمريكية (LAU) في بيروت انتخاباته الدورية لعملاء الشؤون في مناصب نيابة الرئاسة وأمانة الصندوق وستة من الأعضاء. فاز باس زين لعصب نيابة الرئاسة ومناز بيضون لأمانة الصندوق. كما فاز بالعضوية كل من: محمود بيضون، هيثم كبي، محمد خليل، هاني كريدية، اليسار حاج زاوي وزينب نصار.

## ضمن سلسلة «جامعيو طرابلس يقرأون ويكتبون»

# أنطوان الدويهي يرثي الطبيعة وينتصر للحرية

إنها إذا شئنا سيرة الحياة الداخلية..

#### دعوى الاسمر

#### شهادة د. الدويهي

ثم أدلى د. الدويهي بشهادته قائلاً: «هناك في الحقيقة حياتان مختلفتان لي ساتحدث عنهما في هذه الشهادة. الحياة الأولى هي المرسومة في الزمن الخارجي، وهي تقاس به، والحياة الثانية العميقة في الوقت الزمني، حيث لا قياس ولا حدود. الأولى هي حياتي الزمنية والثانية هي حياتي اللازمنية». في حياته الأولى، قال «إن ثمة مسألتين تتحور حولهما اهتمامي على الدوام: مسألة الدفاع عن الطبيعة ومسألة الدفاع عن الحرية». وتمثل الدويهي بأحد نصوصه، غير المنشورة، عن الحياة الحرة، جاء فيه «إن المكان اللبناني شكّل مساحة فريدة في الشرق ونشأت وتطورت فيها ثقافة حرة ونمط حياة متصل بها، لا وجود لهما في أي مكان آخر في هذه المنطقة الواسعة الإرجاء. إنها بمنزلة «الأعوجبة المشرقية». أمر يكاد لا يصدق في هذه المنطقة التي لا تزال، على رغم صعود الأزمة الحديثة، مرتعاً ربحياً للاستيلاء». وحول مسألة الطبيعة تظل بنص غير منشور أيضاً ورد فيه «ما أدركه جيداً أن الطبيعة اللبنانية الراهنة هي جرح فاعرٌ داخل نفسي. إني أعيش حالة التخريب والتشويه والتلوّث التي تنهال على المكان اللبناني، كما ساءة ذاتية، يومية، لا أحتلمها. ومع انه مضي على عودتي إلى لبنان نحو خمسة عشر عاماً، فانا لا أتأقلم في شيء مع هذا الخراب، ولا تزال صدمتي كما هي منذ اليوم الأول...».

وعن حياته اللازمنية بل الأدبية، فهي مناسبة في الأعماق تحت الحياة الأولى وبعيداً عنها، حسبما يرى الدويهي. هي مناسبة على الدوام خارج إرادته، لا قرار فيها ولا خيار. ويشير الدويهي إلى أن الأدب يمكن في هذه الحياة اللازمنية. وإذا كان العقل والمنطق يحكما الحياة الأولى، فهما يفتقدان الكثير من حضورهما في الحياة الثانية، حيث الحلم، واللاوعي، وأغوار الذاكرة، والهواجس... ويوحى من هذه الحياة الثانية تمثل الدويهي بنص رائع قال فيه: «في تلك الحياة الثانية، الداخلية، الخفية، اللازمنية، تقيم أيضاً ملكتي الأرضية، وهي الآن تمتد من جبال قانيشا إلى شاطئ الميناء (طرابلس)، ثم البحر المتوسط، وصولاً إلى أرض هجرتي على ضفتي نهر السين، ويهدما بلاد النورمان والبروتون حتى شرقية المحيط».



من اليمين عيسى والدويهي والحلوة ويمين